رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

101- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة المجادلة ١-٢ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - 00:00:00

علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبل. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المجلس من مجالس القرآن الكريم. نجلس هذا المجلس ونسأل الله سبحانه - 00:00:30

الا يحرمنا فضله. فان مثل هذه المجالس المباركة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنها. بان ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يقرؤون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا حفتهم الملائكة وغشيتم الرحمة - 00:00:50

السكينة وذكر الله الحاضرين عنده في الملأ الاعلى. وهذا فضل عظيم. ولا يفوتنا ايضا الفضل الاخر الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه هل تجد اعظم وافضل من هذه المجالس المباركة؟ التي لا تستغرق وقتا طويلا وتحصل على فضل عظيم - 00:01:10

وخير عظيم من الله سبحانه وتعالى نحن في لقائنا الماضي انهينا سورة المرسلات وهي اخر الجزء التاسع والعشرين وننتقل الان الى الجزء الثامن والعشرين وهو اذا نظرت الى هذا هذا الجزء الثامن والعشرين ونظرت الى الجزء الذي بعده وهو ما يسمى بجزء تبارك - 00:01:38

وقارنت بينهما وجدت ان هناك اختلافا كثيرا ما هو وجه اختلاف؟ انت تقرأ الجزء جزء تبارك الجزء التاسع والعشرين فيه سورة تبارك وما بعدها كلها سور مكية وتخاطب اهل مكة المعاندين المستكبرين. ولذلك جاءت بقوة. مثل ما ذكر الله في سورة تبارك اذا القوا - 00:02:09

فيها سمعوا لها شهيقا وهي وهي تفور تكال تميز من الغيظ وتقرأ في سورة الحق وخذوه فغلوه. وتقرأ في سورة المعارج لذاعة للشوا وهكذا الى اخر ما تقرأ في الجزء هذا وتجد سورة المرسلات يقول الله فيها ويل يومئذ للمكذبين عشر مرات. واحدة كافية واحدة تكفي - 00:02:40

هذا الوعيد واحدة ترجف لها القلوب. فكيف يكررها سبحانه وتعالى عشر مرات في سورة قصيرة؟ ويل يومئذ للمكذبين سور تهز القلوب. سور عظيمة. السور المكية تخاطب اناس. قلوبهم كالجبال. لا تلين ابدا. ولذلك - 00:03:06

جاءت هذه السور بقوتها وصلابتها. لما تنتقل الى الجزء الذي قبله وهو جزء الذي يسمى بجزء قد سمع وهو جزء المجادلة. كله سور ماذا؟ مدنية. مدنية كلها. من المجادلة الى التحريم - 00:03:26

مدنية وهي تخاطب من تخاطب اناس مؤمنين متقين يخافون الله يقبلون على الخير يبتعدون عن ولذلك تجد فيها التوجيهات الربانية ونصائح وتذكير ومواعظ باسلوب لين. باسلوب سهل. تتقبله القلوب لان القلوب منفتحة القلوب لينة. الدموع تنهال اذا سمعت مثل هذه الايات. الاقدام والجوارح - 00:03:43

يسارع لقبول مثل هذا الشيء. فلذلك وهذا ينفع حقيقة ينفع الداعية الى الله سبحانه وتعالى. لما يقرأ مثل هذه السور وهو يخاطب ويواجه اناس مختلفين يستخدم هذا الاسلوب معهم فمن كان قريبا الى الخير يستعمل مع هذا الاسلوب ومن كان بعيد - 00:04:13
استعملوا على معه هذا الاسلوب. ولذلك تجد الاساليب مختلفة في القرآن الكريم. ونحن نعلم ان اكثر القرآن نزولا في مكة اكثر من ثمانين سورة يعني تنيف على الثمانين سورة كلها مكية - 00:04:33
ما يزيد عن الخمسة وعشرين سورة تقريبا او من العشرين فما فوق هذه كلها سور مدنية. فالاكثر في مكة لان نزول القرآن في مكة وبداية الدعوة كان النبي صلى الله عليه وسلم يواجه مواجهة يواجه يعني اناس معاندين لكن العجب - 00:04:53
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان امامه جبهة واحدة وهي جبهة المشركين فقط لما انتقل الى المدينة زالت الجبهات امامه. فاصبح عنده جبهة المشركين. والمنافقين واليهود. ولكن تجد السور المدنية تخاطب هؤلاء الاصناف الثلاثة. تخاطبهم وتخاطب المؤمنين كيف يتعاملون معهم. وهذه - 00:05:13
التي بين ايدينا وهي سورة المجادلة ويجوز ان لك ان تقول سورة المجادلة والمجادلة بالكسر والفتح كلها صحيحة. وان قلت المجادلة بالكسر فالمقصود بها المرأة التي جاءت تجادل التي قال الله سبحانه وتعالى تجادلك في زوجها - 00:05:39
وان قلت المجادلة يعني السورة التي وقعت فيها وقع فيها او وقع فيها خبر المجادلة. خبر المجادلة السورة التي وقع فيها خبر المجادلة او الواقع التي وقعت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المرأة. فكلها صحيحة. وتجد احيانا في بعض التفاسير وبعض - 00:06:05
تسمى بسورة قد سمع. قد سمع هكذا حتى سمي الجزء كله. سمي بقد سمع. واحيانا يسمى هذا قد سمع الاجزاء الثلاثة. الاجزاء الاجزاء الثلاثة هذا يسمى بعشر القرآن. عندما نعشر القرآن - 00:06:29
عند عند العلماء السابقين ومعلمي القرآن من السلف كانوا يعشرون القرآن ويقصدون بالتعشير اما تعشيره بهذه الصفة وهو ثلاث ثلاث اجزاء او يقصدون بالتعشير المعشر الذي يقرأه الانسان وهو مقطع يأخذه في اليوم كل يوم يأخذ له معشر او مقطع يقرأه - 00:06:49
شاهد ان هذه السورة لها اسماء وكلها صحيحة كلها صحيحة هذه السورة اذا نظرت فيها وقرأتها وتأملت اياتها تجد ان هذه السورة تتحدث عن تربية الاسرة المسلمة وتربية البيئة المسلمة والمجتمع المسلم. هذه السور - 00:07:17
ابعدها حتى سورة التحريم وانت تلاحظ انها كلها في تربية الله لعباده واوليائه المتقين السورة تركز على الاداب والاخلاق والتربية. يعني ومن هم اولياء الله كيف نعرف يعني ان الله سبحانه وتعالى او نتعرف على ان الله سبحانه وتعالى يتولى اولياءه ولو كان هذا الشخص من - 00:07:40
من النساء الضعيفات. فان الله يتولى امرهم. امرأة ظعيفة تشتكي الى الله. يأتي الله سبحانه وتعالى ويتولى امرها وينصرها. وتجد السورة تتحدث عن هذه ومن هم اولياء الله؟ ومن هم اولياء الشيطان؟ ولذلك جاء في - 00:08:09
نفسها قوله تعالى المتر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم وهم المنافقون الذين تولوا اليهود قولوا اعداء الله وتجد في اخرها ولاية الله لعباده المتقين ومن هم اولياء الله؟ الذين قال الله فيهم لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:08:29
يوادون من حاد الله. الى ان قال سبحانه وتعالى لما قال اولئك كتب الله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. وهم اولياء الله وهم اولياء الله. قال الا ان حزب الله - 00:08:49
هم المفلحون طيب عرفنا الان السورة وموضوع السورة بشكل عام وايتها تتحدث السورة يعني عن عن ولاية الله عن ايضا حل بعض قضايا ومشاكل قد تقع بين قد تقع في بيوت المسلمين. مثل قضية الظهار كيف حلها القرآن؟ كيف عالجها - 00:09:06
وايضا تتحدث عن الاداء في النجوى. ما الذي يجوز في النجوى؟ ما الذي لا يجوز؟ من ما المحرم في المناجاة الجائز وتتحدث ايضا عن اداب المجالس. فكلها في توجيهات وفي الاداب. وايضا لا يفوتنا ان السورة - 00:09:33
تركز ايضا على موضوع مهم وهو سعة علم الله سبحانه وتعالى سعة علم الله واحاطته بكل شيء. سميع بصير يسمع تحاوركما حتى

تقول عائشة رضي الله عنها تقول انا كنت في جانب البيت واسمع شيئا من الحديث ولا ادرك كل ادركه ولا ادرك ما تقول. والله عز وجل قال قد والله - 00:09:53

سبحانه وتعالى قال والله يسمع تحاوركما. حتى قالت عائشة سبحان الذي وسع علمه السماوات والارض. ما يخفى عليه شيء الارض في السماء. ولذلك اكد السر على قضية قضية المناجاة وان الله مع كل من يتناجى. قال الم ترى ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:10:19

ما يكون من نجوى ثلاثة ثلاث اشخاص يتناجون الا الله عز وجل رابعة. يعني يعلم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم. احاطته سبحانه وتعالى لو يتناجى اثنان او ثلاثة في زاوية او في مكان بعيد او في او كان - 00:10:43

فان الله معه سبحانه وتعالى معهم بعلمه واحاطته. السورة تعطينا ايضا تربية وادب وخلق ان الله معك اينما كنت. وان الله عالم بحالك. فلا تقل الا خيرا ولا تتحدث الا بخير - 00:11:03

فالله عالم بحالك وعالم بكل ما تقول. فهذا يعطي الانسان تربية كيف يعيش كيف يتعامل مع الناس. كيف يتولى كيف لا يحكم بين الناس كيف يتعامل معهم؟ كل هذه تعطيك ان الله عالم بحالك حتى لو خلوت بنفسك - 00:11:22

فانك تعلم ان الله معك. وهذا تحقيق تحقيق الاحسان اللي هو اعلى درجات الدين. درجات الدين ومراتب الدين ثلاثة. ثلاثة الاسلام والايمان والاحسان. واعلاها الاحسان اعلاها الاحسان. فمتى تصل الى درجة الاحسان؟ ان تعبد الله - 00:11:39

انت كانك ترى الله امامك. والله يراك هذي هذا معنى تريد ان تقع في معصية تفتح جوالك فيه من المعاصي وفيه من الاشياء العظيمة تنصرف لانك تعلم ان الله مطلع عليك وعالم بحالك. وهذي درجة الاحسان. تنظر الى الاشياء المحرمة تصرف بصرك - 00:11:59

تأتيك اصوات محرمة تبعد عنها وتبعد الصوت المحرم وهكذا. وتمشي في الطريق في سيارتك في كل مكان امامك من الاشياء المحرمة تتذكر ان الله كما قال ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قضية تربيتهم - 00:12:21

الانسان على الاحسان على التقوى على مراقبة الله على خوف من الله وهو في حياته. هذه تحتاج منا الى الى دربة والى الى دربة والى تعلم والى صبر ليست القضية قضية ان تكون من المحسنين على هذه الدرجة. ولذلك يوسف عليه السلام وصل الى الاعلى مرتبة - 00:12:41

النبوة والرسالة يعني اكبر من كذا ما فيه. ومع ذلك حقق الاحسان. واخوته يقولون انا لنراك من المحسنين. شف كلمة قصة يوسف كم تكررت كلمة الاحسان عنده ان نراك من المحسنين؟ حتى لما دخل السجن ومعه اثنان قالوا انا نراك من المحسنين فتجد كلمة - 00:13:01

الاحسان تتكرر لان يوسف يعني صنع الاحسان امامه. وصنع الاحسان امام من يحضره. فلذلك تمثل الاحسان عنده فركز حتى اخوته يأتون اليه يقولون انا نراك من المحسنين. فقضية الاحسان قضية مهمة حقيقة - 00:13:24

لا نطيل في هذه المقدمة السورة حقيقة مهمة جدا وتحتاج منا الى الى تأمل والى تفكر والى قراءة والى نظر وحتى تستفيد من اياتها واذا اذا قرأت هذه السورة تأملتها وقرأت في تفاسيرها ستخرج بفائدة عظيمة وهي فائدة - 00:13:43

التربية التي تربيك وترفع من شأنك. والله هو الذي هو المربي. الله سبحانه وتعالى هو المربي مربي لاولياءه يربيهم على الطاعة يربيهم على الاستقامة يربيهم في اخلاقهم في تعاملهم في اعمالهم في عباداتهم فليكن كل واحد منا او - 00:14:06

يكن او ليسعى الى ان يكون من اولياء الله. وليدعو بدعائه ان ان يجعله الله سبحانه وتعالى من اوليائه الذين لا خوف عليهم. ولا هم جنون هذه السورة سورة سورة الحشر التي بعدها والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون الى اخر هذا الجزء كلها حقيقة مهمة - 00:14:26

مهمة جدا في حياتنا نحتاج اليها نحتاج ان نربي انفسنا على هذه الايات. هذه الايات لم تنزل هكذا نقرأها من المصحف. متى تبدأ جزء ومتى تنتهي؟ وتقرأ هذه ومتى تنتهي من الصفحة - 00:14:47

وتقلب صفحاتها ليس هذا المقصد من القرآن. المقصد من القرآن كيف يربيك؟ كيف تجد اثر هذه الايات عليك؟ هذا هو المقصد المهم

في في هذا في هذا الجزء خاصة وفي اجزاء القرآن كلها - 00:14:59
السورة مثل ما ذكرنا تسمى بهذه الاسماء حديثها عرفنا تتحدث عن هذه الموضوعات المهمة اهم موضوع فيها ما جاء في حل هذه القضية وان الله ولي المتقين ولو كان اضعف الناس. امرأة - 00:15:18
ضعيفة نزل بها من الهم والغم حتى يعني جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وتشتكي اليه ولم يجد لها يعني حل لهذا الامر ثم يأتي الفرج من فوق سبع سماوات - 00:15:38
يتولى امره سبحانه وتعالى ويحل قضيتها ومشكلتها وتبقى هذه القضية حلا الى قيام الساعة. وهي السبب في ذلك وهذا معنى سبب نزول هذه هذه الايات او هذه السورة ان سبب نزولها قضية المرأة - 00:15:52
انا اقرأ عليكم الان سبب النزول الذي جاء في في الاحاديث الصحيحة عن قصة المرأة هذه المرأة اسمها خولة. خولة بنت ثعلبة. وزوجها اوس بن الصامت اخو عبادة ابن الصامت - 00:16:09
يقول خولة رضي الله عنها قالت في والله وفي اوس بن الصامت تعني زوجها انزل الله سورة المجادلة. قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه. قالت فدخل علي يوما فراجعته بشيء فغضب وقال انت علي كظهر امي - 00:16:28
وهذه العبارة عند اهل الجاهلية قبل الاسلام اذا قال الرجل لامرأته انت علي كظهر امي او انت علي حرام او نحو ذلك فانها تطلق. عند عند اهل الجاهلية عند بعضهم انها تطلق. خلاص اصبحت طالق ليست له - 00:16:51
ولا تحل له. وبعضهم يقول اذا قال هذه العبارة فانها ليست بزوجة وليست بطارق. يعني هي لا تحل له ولا تستطيع ان تخرج عنه الى زوج اخر فهي معلقة. لا هي زوجة لا هي اصبحت زوجة له. ولا هي زوجة - 00:17:10
هذه قضية مهمة فتقول رضي الله عنها وارضاها قالت فدخل علي يوما فراجعته بشيء فغضب وقال انت علي كظهر امي قالت ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ثم دخل علي فاذا هو يريدني - 00:17:30
قالت فقلت كلا والله كلا والذي نفس خولة بيده لا تخلص الي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه قالت فواثبني فامتنعت عنه. ثم خرجت الى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها ثم خرجت - 00:17:53
جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه فجعلت اشكو اليه ما القى من سوء خلقه قالت فجعل يقول يا خولة ابن عمك شيخ كبير فاتق الله فيه. قالت فوالله ما برحت حتى نزل القرآن - 00:18:17
فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه يعني من شدة الوحي لما نزل به الوحي سر من شدة الوحي ثم قالت ثم سري عنه كشف عنه - 00:18:41
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خولة ابشري ابشري ثم قرأ عليها هذه الايات قالت قال رسول الله صلى الله وسلم فليعتق رقبة فليعتق رقبة. قال قالت لا يجدوا لا يجد ذلك. ليس عنده شيء. قال قالت قال صلى الله عليه وسلم فليصوم شهر - 00:18:57
ويل متتابعين. فقالت يا رسول الله انه شيخ كبير. ما به من صيام. قال فليطعم ستين مسكينا. قالت ما عنده من شيء يتصدق به فاني ساعينه ما عندي يتصدق به. فقالت فاني ساعينه بعرق من تمر. او قال صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم فان - 00:19:20
اني ساعينه بعرق من تمر. وقالت يا رسول الله وانا اعينه بعرق من تمر اخر. قال قد قال قد احسنت. اذهبي فاطعمي بها او به عنه ستين مسكينا. وارجعي الى ابن عمك - 00:19:43
هذه القصة التي سمعناها هي قصة خولة رضي الله عنها وارضاها. قال الله سبحانه وتعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. وتشتكي الى الله - 00:20:04
قد سمع الله قد هذه الاصل فيها للتحقيق يعني انت اذا اردت ان تحقق امر فتقول قد فعلت هذا الشيء قد فعلته يعني تريد ان تحقق هذا او تثبت حقيقة هذا الامر تقول قد فعلت هذا الشيء - 00:20:22
لكن هنا قال بعض اهل التفسير ان قد هنا تفيد التوقع توقع الشيء الذي يحصل. كيف توقع؟ لان خولة رضي الله عنها كانت متوقعة ان

ينزل القرآن. ينزل شيئا ينزل شيء في شأنها. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان متوقعا ان يأتي الوحي - 00:20:39
ولذلك قالوا قد سمع الله قد سمع الله يعني كلاهما قد توقعا ان يسمع الله قولهما قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. شف ما قال قد سمع الله قولك وقولها لا. قال - 00:21:02
لانها هي صاحبة الشأن. وهي التي يعني جلست بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي حالها وقالت الله اشكو الى الله اشكو الى الله ضعفي وقلة حيلتي. حتى جاء في بعض الروايات قالت ان لي صغارا منه. ان ان - 00:21:22
البقوا عندي جاعوا. وان ذهبوا معه ضاعوا. فماذا اصنع يا رسول الله فسمع الله قول التي تجادلك وتجادلك من المجادلة. وهي الحوار والمناقشة والحديث بين الطرفين قال قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. تشتكي الى الله يعني ترفع شكواها ومصيبتها ترفع شكوى - 00:21:40
ومصيبتها الى الله سبحانه وتعالى تشتكي الى الله. قال والله يسمع تحاوركما. المحاورة اخذ كلام واعطاءه هي تقول وهو يقول وهي تقول وهو يرد عليها هذي يسمى المحاورة المحاورة. قال والله يسمع تحاوركما ان - 00:22:07
ان الله سميع بصير. شف خاتمة الاية جميلة. ختمت باسمين عظيمين من اسماء الله. لم يقل ان الله غفور رحيم ان الله عزيز حكيم او واسع عليم لا وهذه تجدها في كثير من الايات. ختم الايات بالاسماء الحسنى له مناسبة عظيمة جدا - 00:22:27
يحتاج منا الى تدبر وتأمل لماذا ختمت بالسميع البصير؟ وهو يسمع تحاورهما ويبصر حالهما فهو لا يخفى عليه شيء من حالهم ولا من كلامهم. ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها سبحان الذي سبحان الذي وسع سمعه السماوات والارض - 00:22:50
كنت في طرف البيت او بجانب البيت وكنت اسمع شيئا من حديثها. وسبحانه وتعالى لا يخفى عليه. سمع كل شيء. فقال ان الله سميع بصير. يسمع دبيب النمل النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل يراها ويسمع صوتها. سبحانه وتعالى. ثم شرع سبحانه وتعالى في قضية - 00:23:11
الظهار فقال الذين يظاهرون منكم وشف عبارة القرآن في حسنه وجماله وادبه وتربيته للمؤمنين ما قال الذي ظاهر امرأته كأنه يشير اليه الى هذا الرجل لا جاء بجملة عامة يأخذها اوس ابن - 00:23:35
ويأخذها كل شخص وقع في هذا في هذا الامر. الذين يظاهرون عامة كلهم. من عهد الصحابة الى قيام الذين يضعون ذلك دائما العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب دائما في القرآن الكريم لا نقف نقصر الايات - 00:23:55
شيء معين الا ما دل الدليل على قصره. الذين يظاهرون منكم منكم اي من المؤمنين لان الخطاب للمؤمنين الكفار غير مخاطبين. الذين يظاهرون منكم من نسائهم من نسائهم من بيانية يعني من بيان - 00:24:16
لنسائهم من هم يظاهرون اخوات ولا يظاهرون امهاتهم؟ قال لا. يظاهرون زوجاتهم. يظاهرون نساءهم. فالذي يظاهر امرأته قال الله سبحانه انكر عليه. قال اول شيء انكر عليه حتى يؤدبه ويعلمه - 00:24:31
انكر عليه قال ما هن امهاتهم زوجاتهم ونسائهم ليسوا امهات حتى تقول انت علي كظهر امي هذي كلمة شنيعة قوية ولذلك حرمها الاسلام ولو كان مازحا. لا يجوز للانسان ولو كان مازحا يمزح مع زوجته فيقول انت علي كظهر امه. يقول والله انا امزح. نقول لا وقع عليك الظهار - 00:24:49
حتى ولو كنت لو كنت تمزح في هذه الامور الطلاق والظهار والنكاح والعتق هذي ما فيها مزاح هذا يقع المازح والجاد سواء ما هن امهاتهم حتى يعني بعض العلماء حرم قضية ان تقول لزوجته - 00:25:11
يا امي يقول والله انت كانك امي يا امي ما يجوز. او يقول يا اختي اختك محرمة عليك هذي مباحة. كيف تقول يا اختي فهذه حتى قال بعضهم لا تجوز محرم. وبعضهم كره على الاقل انها عبارة مكروهة في الاسلام. لا ينبغي لك ان تقول - 00:25:31
اختي او يا امي او انت تقول انت علي كظهر امي او ظهرك علي حرام او صدرك هي حرام او رأسك علي حرام تحرم شيئا مما احله الله لك. هذا كله لا يجوز. فالانسان يحذر ان يأتي بمثل هذه العبارات. قال الله عز وجل - 00:25:52
انكار عليهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم. امك حقيقة التي انجبتك. اما زوجتك لم تنجبك حتى تقول انت امي. فهذا

هذا قول على الله بغير علم وهو مخالفة لشرع الله عز وجل. الله اباح لك وانت تحرم؟ قال ما هن امهاتهم ان - 00:26:12
الا الله ثم انكر باشد شف التدريج بالانكار لم يأتي مباشرة حتى الان ما وصلنا قظية قال وانهم ليقولون جملة مؤكدة جسمية وانهم ليقولون منكرا شيئا فظيعا منكرا لا تقبله العقول ولا الشرع يقبل - 00:26:36
كلها انكره الشرع وانكره العقل. ليقولون منكرا من القول وزورا يعني كذبا. تكذب على الشرع وتكذب على على عقول الناس العارفين انك تقول هذي امي وهي ليست بامك انهم ليقولون منكرا انه ليقولون منكرا - 00:26:56
من القول وجورا وان الله شف تأتي التربية مع انه وقع في منكر عظيم وزور وكذب الا ان الله فتح له باب الرحمة فقال وان الله لعفو غفور. عفو يعفو ويتجاوز ويسامح. وغفور يغفر - 00:27:16
له ما وقع فيه من الذنب. والله سبحانه وتعالى يمحو الذنوب ويعفو ويتجاوز. شف كيف ختم الايات وجمالها اولى سميع بصير مناسبة. هنا يقول عفو غفور مناسبة. شف كيف الاسماء تأتي في في اماكنها - 00:27:36
وصف الله بالعفو الذي يعفو ويتجاوز ويمحو الذنوب لا يبقي لها اثر وايضا غفور يغفر الذنوب فالفرق بين العفو والفرق بين الغفور؟ العفو من من تقول عفا عفا عفت الديار. يعني ان مسحت لم يبق لها اثر. فلما نقول - 00:27:56
ان الله من اسماءه العفو الذي يعفو الذنب فيمسحه ويزيله ويمحوه حتى لا يبقى له اثر. هذا في العفو اما الغفور فان معنى الغفور ان يستر عليك ذنبك. يستره يغطيه فيستر عليك في الدنيا ويستر عليك في الاخرة - 00:28:19
فما اجمل هذين الاسمين ان يكون الله عفوا يعفو وان يكون غفورا يغفر. طيب الكلام طويل ايها الاخوة والحديث طويل مشيق حقيقة ومهم نحتاج الى ان نربي انفسنا مثل بمثل هذه الايات العظيمة نقف عند هذا القدر عند الاية الثانية - 00:28:37
وان شاء الله الحديث بقية في تكملة هذه القصة. وتكملة هذه الاحكام الشرعية التي نحتاج اليها. نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:57
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:29:12